



الدكتور خوري والاب دكاش ومشاركون في المؤتمر

افتتاح اول مؤتمر بحثي مشترك بين الجامعتين الاميركية واليسوعية

تأمين قروض للباحثين وتسهيل مهمة البحث العلمي.

دكاش

اما دكاش فقال: «من دواعي سروري وفخري أن أرحب بكم اليوم في هذا الحرم الجامعي، حرم الابتكار والرياضة، من أجل هذا اليوم العلمي الذي يضم باحثين بارزين من الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف، من أجل حدث يشهد على ما دأبنا منذ فترة طويلة أن نطلق عليه، مع أصدق الأمنيات، تسمية حوار قائم بين الجامعات عبر المعلمين الباحثين، حول موضوع يتناول هذه المرة المسائل الطبية الحيوية والمسائل الهندسية. أقول حوار ولا أعني مجرد سلسلة من المحاضرات لأننا، من خلال الحوار وتبادل الكلمات والإصغاء، يمكننا بناء ثقافة علمية رائعة ومشاريع بحث علمية مشتركة».

وأضاف: «في السنوات الأخيرة هذه، وعلى الرغم من حدود مواردنا، نقوم مع مستشفى أوتيل ديو دو فرانس، بتكريس المزيد من الوقت ومن الموارد البشرية والطاقة للبحوث التي تعتبر في صميم مشروعنا الأكاديمي ضمن التنشئة التي نوفرها».

تعزيز الأبحاث هذا هو نوع من الرهان الذي نحمله معا. مع باحثين آخرين من جامعات أخرى، وخاصة في فرنسا، واليوم مع زملائنا في الجامعة الأميركية في بيروت، أصبح من الممكن أكثر فأكثر تحقيق النجاح لهذا المشروع وتذوق ثماره. إن المقاربات المتشعبة التي ستناقشونها اليوم حول الصحة والبيئة والمنتجات الغذائية والأمراض المزمنة تعطينا من عدة نواح كباحثين ومدربين ومواطنين».

وختم: «تشكل هذه الندوة خطوة أولى ضرورية وهامة، إن نجاحها، وأنا واثق من أنها ستشكل نجاحا باهرا بالنسبة إلى أولئك واللواتي قاموا (قمن) بإعدادها وتنشيطها، هذا النجاح سيمهد الطريق للمزيد من العمل التضامني في البحوث».

افتتح رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت سليم دكاش ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري، أول مؤتمر بحثي مشترك بين الجامعتين، في أوديتوريوم فرنسوا باسيل - حرم الابتكار والرياضة (طريق الشام) التابع للجامعة اليسوعية، في حضور نائب حكام مصرف لبنان سعد عنداري، الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية معين معزة، نائب رئيس جامعة القديس يوسف لشؤون البحث العلمي دولا كرم سركييس، الأمين العام للوكالة الجامعية الفرنكوفونية في الشرق الأوسط هيرفيه سابوران، وفاعليات. بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة لسركيس شددت فيها على أهمية البحث العلمي خصوصا إذا «كان ثمرة تعاون بين جامعتين عريقتين»، وقالت: «اني لمسورة جدا اليوم إذ إن هذا اليوم العلمي هو أول نتاج لمعاهدة التعاون التي وقعت بين جامعتينا يوم الثلاثاء الفائت في الجامعة الأميركية. إنها من دون شك بداية ناجحة ومفيدة للطرفين. صحيح أن هذا التعاون هو نتيجة إرادة الرئيسين الدكتور فضلو والأب دكاش، إنما هي أيضا إرادة جميع الأساتذة الذين انتظروا بحماسة إشارة الانطلاق، فأعرب جميعهم عن رغبتهم في التعاون من أجل القيام بمشاريع وندوات علمية مشتركة».

وتابعت: «سمعت الأب دكاش يقول مؤخرا أن التعاون بدأ منذ زمن طويل، فالتعاون العلمي الحديث بدأ أيضا منذ زمن بشكل غير رسمي أو غير موثق، إذ إن عددا كبيرا من الباحثين تعاونوا معا في المجالات كافة»، مشيرة الى ان «طموحنا اليوم هو بناء مشاريع دكتوراه مشتركة، وتبادل الطلاب وتأسيس منح شهادات مشتركة».

وختمت: «كباحثة أرى أيضا أهمية إنشاء منصة مشتركة لما توفر من مال وجهد لكلا الطرفين».

ثم تحدث عنداري وأثنى على جهود الجامعتين المشتركة، وأكد «على الدور الداعم الذي يقوم به مصرف لبنان من خلال